

## تقرير

### حول

الجلسة الوزارية عبر الإنترنت  
الجمعية العامة الثالثة للمنظمة الإسلامية  
للأمن الغذائي (IOFS)

أنقرة، جمهورية تركيا

3 ديسمبر 2020

18 ربيع الثاني 1442هـ

**تقرير الدورة الوزارية للجمعية العامة الثالثة  
للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي  
أنقرة، تركيا، 03 ديسمبر 2020**

**المقدمة**

1. بدعوة من حكومة جمهورية تركيا، عُقدت الجلسة الوزارية للجمعية العامة الثالثة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) عبر الإنترنت في أنقرة، جمهورية تركيا في 3 ديسمبر 2020.
2. حضر الدورة مندوبون من تسع وعشرين (29) دولة عضو في المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي وستة عشر (16) دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي (OIC) بالإضافة إلى ممثلين عن ثمانية عشر (18) منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الإقليمية والدولية (قائمة المشاركين مرفقة بهذا التقرير).

**حفل الافتتاح**

3. افتتحت الجلسة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، بعد ذلك قام رئيس القسم الأول معالي م. عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة بالمملكة العربية السعودية برئاسة الجمعية.

**انتخاب أعضاء المكتب**

4. وافقت الجمعية على تشكيل مكتب الدورة على النحو التالي:
  - جمهورية تركيا (رئيسا)
  - جمهورية مالي (نائب الرئيس)
  - دولة الإمارات العربية المتحدة (نائب الرئيس)
  - جمهورية كازاخستان (مقرر)
5. تسلمت جمهورية تركيا الرئاسة للفترة القادمة حتى انعقاد الجمعية العامة الرابعة.
6. عقب توليه رئاسة الجمعية العامة الثالثة، رحب معالي السيد بكير باكدميرلي، وزير الزراعة والغابات في تركيا، بجميع المندوبين في الجمعية العامة ونقل رسالة التهئة والتمنيات الحارة من فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس تركيا

**الخطب الرئيسية**

1. معالي م. عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي وأوضح في كلمته أن الجائحة العالمية أحدثت العديد من الآثار والنتائج السلبية خاصة في نظم إنتاج الغذاء وسلاسل الإمداد الغذائي. لذلك يجب أن يولي المجتمع الدولي اهتمامًا صارمًا بالاستراتيجيات الوطنية للأمن الغذائي، وتنفيذ البرامج الداعمة للقطاع الزراعي والتنمية الريفية، ولا سيما صغار المزارعين وسكان الريف والفئات الضعيفة، وتعزيز التجارة داخل الدول في السلع الغذائية، من بين أمور أخرى. وأشار سعادته إلى أن المملكة العربية السعودية لم تدخر جهدا خلال رئاستها للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في دعم مشاريعها وبرامجها وحرصت على مواصلة هذه الأنشطة.

2. وأوضح سعادة السيد بكير باكدميرلي في خطابه أنه من أجل بناء القدرة على الصمود في مجال الأمن الغذائي، هناك حاجة إلى التعاون في تعزيز الثقة والروابط المتبادلة التي تشكل عناصر حيوية لمجتمع دولي آمن ومزدهر ومتحد، كما شارك سعادته رؤيته المتفائلة بشأن نتائج الجمعية العامة الثالثة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، حيث يتوقع تلقي ردود فعل مفيدة ونتائج مثمرة ومستدامة ومقترحات واعدة من الدول الأعضاء لتعزيز التعاون بشأن "بناء أمن غذائي مرين داخل منطقة منظمة التعاون الإسلامي". وسلط سعادته الضوء على تجربة تركيا، لا سيما فيما يتعلق بإدارة الفاقد والمهدر من الأغذية، وقد أطلقت تركيا مؤخرًا حملة بعنوان "وفر طعامك" بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) بهدف الحد من فقد الأغذية وهدرها من خلال زيادة الوعي العام على حد سواء على المستويين الوطني والدولي، وبالتالي فإن الجمهورية التركية هي مثال جيد في مجال الأمن الغذائي.

3. في الخطاب الرئيسي الذي ألقاه في الجلسة الافتتاحية، أطلع سعادة السيد طارق علي بخيت، الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي، على قرارات الدورة السابعة والأربعين الأخيرة لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي والتي اختتمت لتوها والتي عقد في نيامي، النيجر في الفترة من 27 إلى 28 نوفمبر / تشرين الثاني 2020 بشأن مسائل الأمن الغذائي والتنمية الريفية على وجه الخصوص، حيث شدد مجلس وزراء الخارجية على ضرورة تطوير احتياطي الأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي والسلع الزراعية الاستراتيجية، وتطبيق التكنولوجيا الحديثة والعلوم والابتكار في مواجهة التحديات المختلفة للأمن الغذائي داخل منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

4. أكد سعادة السيد بيرلان بيدوليه، المدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في خطابه أن عام 2020 كان فترة غير مسبوقة وصعبة أثرت على جميع أنحاء العالم ولا سيما منطقة منظمة التعاون الإسلامي، مع انتشار جائحة كوفيد-19، تم اختبار النظم الغذائية العالمية من خلال العوامل البيئية والبيولوجية التي تعكس الحاجة الملحة لنظام غذائي أكثر مرونة وقوة يمكنه تحمل المسؤولية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. حيث كان رد الفعل العالمي الفوري على COVID-19 هو وضع جميع التدابير اللازمة لإغلاق الحدود بشكل مناسب لحماية جميع البلدان من انتشار الوباء. ويؤثر هذا الإجراء على تدفق الإمدادات الغذائية، ويعطل سلاسل الغذاء، ويترك المزارعين يواجهون تحديات دون دعم، وبالتالي تظل المنتجات فاسدة في الحقول، وأكد سعادته أن الطعام الذي نحتاجه يجب أن يكون غذائيًا وأمنًا وحلًا وكافيًا للجميع، وتؤمن المنظمة بالطريقة الكاملة من الجين إلى الشوكة كنظام بيئي كامل لتحقيق هذا الهدف الطموح.

### **تقرير اجتماع كبار المسؤولين**

11. تلقت الجمعية العامة تقرير اجتماع كبار المسؤولين، ممثلًا بسعادة السيد عاكف أوزكالدي، نائب وزير الزراعة والغابات في تركيا. حيث كان اجتماع كبار المسؤولين تحضيرياً للجزء الوزاري من الجمعية العامة ونظر في مختلف القرارات وتم اعتمادها والتي تضمنت في جملة أمور، القضايا / البرامج التالية:

- العضوية والشؤون الإدارية والمالية
- خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي لتطوير السلع الاستراتيجية (القمح والكسافا والأرز وزيت النخيل)
- إنشاء احتياطي الأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي
- إنشاء الاتحاد الإسلامي لتصنيع الأغذية
- حوكمة الأمن الغذائي
- برامج المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي حول العلوم والتكنولوجيا والابتكار
- تجارة الأغذية الزراعية وترويج الاستثمار
- البرامج الإنسانية الغذائية
- قاعدة بيانات التوازن الغذائي في المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

12. خلال المناقشات القطرية، أعلنت الجمهورية التونسية الموقرة عزمها على التوقيع على النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في الوقت المناسب، علاوة على ذلك تدخل المندوبون من الدول / المنظمات التالية ببيانات داعمة للغاية ورؤى ومقترحات قيمة:

بنغلاديش، الإمارات العربية المتحدة، أذربيجان، إيران، تونس، باكستان، إندونيسيا، فلسطين، مصر، مالي، نيجيريا، سيسرك، إيكاردا، المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، الكومسيك، الإيسيسكو، وغيرها.

### **التصويت مع الشكر**

13. وفي نهاية الاجتماع الثاني، وجهت الجمعية العامة مذكرة تقدير إلى حكومة تركيا لاستضافتها الاجتماع والترتيبات الممتازة التي كفلت نجاح الحدث التاريخي.

أنقرة، تركيا  
أمانة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي  
نور سلطان، كازاخستان  
03 ديسمبر 2020